

أثر تطبيق الإدارة الذكية على كفاءة ممارسات إدارة الموارد البشرية بالمستشفى الرفيعة العام بالمملكة العربية السعودية

هذلول بن حسن الراشد - (رسالة ماجستير غير منشورة- ٢٠٢٤م) - جامعة حفر الباطن

مقدمة

من خلال هذه الدراسة سنحاول استعراض طريقتين مختلفتين من أساليب صياغة وعرض الدراسات السابقة التي استخدمها الباحث في دراسته وذلك على النحو التالي:

- أولاً: طريقة الموضوعات: وكما هو معلوم فإن هذه الطريقة تعتمد على:
 - تقسيم الدراسات السابقة إلى موضوعات جزئية تتعلق بالبحث المختار.
 - تترتب هذه الموضوعات بحسب أهمية كل منها، وفي الخطوة التالية تكتب الدراسات السابقة تبعاً لتقسيم والترتيب الذي اعتمده الباحث.
- عليه ومن خلال الدراسة التي بين أيدينا نجد أن الباحث عمل على اتباع هذه الطريقة في الدراسات السابقة وذلك على النحو التالي:

عمل الباحث على تقديم الدراسات السابقة مباشرة بينها حيث عرض الباحث كل دراسة على حدة، ويشمل العنوان، الهدف، المنهج، وأهم النتائج والتوصيات، وهذه الطريقة تتميز بالتركيز على تلخيص محتوى كل دراسة بشكل واضح ومن أمثلتها في الدراسة التي قدمها الباحث:

دراسة الجبرة (٢٠١٦): بعنوان " أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية على بناء الجدارات الجوهرية في المستشفى

● التخصصي الأردن: دراسة حالة".

● الهدف: دراسة أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية في بناء الجدارات الجوهرية.

● النتائج: وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسات إدارة الموارد البشرية على بناء الجدارات الجوهرية.

● التوصيات: زيادة الوعي بأهمية ممارسات إدارة الموارد البشرية وتعميم مفهوم الجدارات الجوهرية في المستشفيات الأردنية.

أيضاً من هذه الأمثلة:

دراسة الشرباتي (٢٠١٧):

العنوان: ممارسات إدارة الموارد البشرية في القطاع الصحي.

الهدف: دراسة ممارسات إدارة الموارد البشرية في المستشفيات الحكومية في جنوب الضفة الغربية.

المنهج: استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع البيانات باستخدام المقابلات والاستبيانات.

النتائج: تخطيط القوى العاملة في المستشفيات الحكومية يتبع سياسة التوظيف المتاحة والمتوفرة.

التوصيات: ضرورة منح صلاحيات إدارة المستشفيات نمط اللامركزية.

عليه يمكن القول إن الباحث استخدم:

١. طريقة الموضوعات: ومن خلال القراءة المتأنية للبحث نجد أن استخدام هذا الأسلوب ساعد الباحث على:

- تقسيم البحث إلى أقسام واضحة ومترابطة مما يجعل من السهل على القارئ تتبع الأفكار وفهم النقاط الرئيسية.
- أيضاً من خلال تنظيم المراجع والبيانات وفقاً لطريقة الموضوعات نجد أن هنالك سلاسة في البحث مما يعزز تدفق الأفكار وترتيبها بشكل طبيعي.

٢. الطريقة الثانية طريقة المقارنة:

من خلال الدراسة التي بين أيدينا نجد أن الباحث عمد على استخدام أسلوب المقارنة حيث عمل على مقارنة الدراسات السابقة ببعضها البعض بناءً على ممارسات الإدارة، الأهداف، المناهج المستخدمة، والنتائج التي توصلت إليها، حيث نجد أن هذا الأسلوب أتاح للباحث إظهار الاختلافات والتشابهات بين الدراسات وبالتالي يوفر فهماً أعمق حول تطور الفكرة التي يدرسها البحث.

مثال على الأسلوب المقارن:

١. مقارنة بين دراسة الجبره (٢٠١٦) ودراسة الشرباتي (٢٠١٧):

- الممارسات المشتركة: كلاً من الدراسة الأولى (الجبره) ودراسة الشرباتي تركزان على ممارسات إدارة الموارد البشرية في القطاع الصحي.
- الاختلافات: دراسة الجبره تركز على المستشفيات التخصصية في الأردن، بينما دراسة الشرباتي تركز على المستشفيات الحكومية في جنوب الضفة الغربية.
- دراسة الجبره استخدمت منهج وصف تحليلي في حين استخدمت دراسة الشرباتي نفس المنهج ولكن مع دمج المقابلات الشخصية بجانب الاستبانات.
- النتائج المشتركة: كلا الدراستين توصلا إلى وجود أثر ملموس لممارسات إدارة الموارد البشرية على تحسين الأداء المؤسسي (على سبيل المثال، تحسين الجدارات الجوهرية في دراسة الجبره وتحسين تخطيط القوى العاملة في دراسة الشرباتي).

٢. مقارنة بين دراسة القرشي والقحطان (٢٠١٨) ودراسة الغنيماوي (٢٠٢٠):

الممارسات المشتركة: في كليهما، تم التركيز على تحسين جودة العمل أو الأداء داخل المؤسسات الصحية (العمل الإداري في مستشفى القوات المسلحة في حالة القرشي والقحطان، والقيادة الذكية في حالة الغنيماوي).

الاختلافات:

الدراسة الأولى (القرشي والقحطان) تركز على جودة حياة العمل كعامل مؤثر على ممارسات إدارة الموارد البشرية، بينما تركز الدراسة الثانية (الغنيماوي) على تأثير القيادة الذكية.

كما أن دراسة القرشي والقحطان تركز على قياس مستوى جودة حياة العمل في مستشفى واحد، بينما دراسة الغنيماوي تتوسع لتشمل عدة جوانب من القيادة الذكية في مؤسسة أكبر.

النتائج المشتركة: كلا الدراستين خلصتا إلى أن تحسين الجوانب الإدارية في المؤسسات له تأثير إيجابي على كفاءة العمل داخل المؤسسات.

عليه وبناء على ما سبق يمكن القول إن في هذه الدراسة نجد أن الباحث
عمد على استخدام:

١. طريقة الموضوعات.

٢. طريقة المقارنة.

عليه يمكن القول إن الباحث قد استخدم طريقة الموضوعات التي
ساعدت في تنظيم الدراسة وتقسيمها إلى محاور مختلفة، بالإضافة إلى
استخدامه الأسلوب المقارن عند مقارنة النماذج المختلفة للإدارة الذكية
بين الدول.

















